الاکسیر

حضرة الباب

نسخه اصل فارسی



الاکسیر

- "وإن ما قد سئلت عن الإکسیر إنا لنوصینك ثم کل الطالبین بأنکم إن تریدون هذا بأن تخرجن في سبیل الله لیؤتینك الله ربك جزائه إنه هو خیر الأفضلین وإن أردت أن تقضي به أمرك فإن الله لیقضین أمرك وأمر کل عباده بأسباب قد خلقت من عنده أنتم من هنالك تطلبون سواء علمت هذا ولا تحط به علما له لتخلقن من قطرة ماء ثم لتعودون إلی کف طین بلی لنؤتینك إکسیرا لا عدل له هذا ما یبقینك ببقاء الله في العالمین وهو إن أدرکت ذا ظهور في ظهوره فأرجع کل علمك إلیه فإنه إن یذکرنك برضائه تذکر إلی یوم القیمة بذکر عز جمیل وقد أظهرت ثمرة ما قد خلقت له وکنت عند الله في کتب الأبرار لمذکورین وإن کنت في بطون ذلك الظهور فاستثبت أمر ذلك الظهور بما کنت علیه من المقتدرین ولکن فلتراقبن نفسك عند ظهور الآخر فإن کل فتنتك حینئذ إن کنت من المستبصرین ترید أن تثبتن ظهور الأول وتحتجبن عن الله ربك في ظهور الآخر وتحسبن عند نفسك بأنك أنت من المثبتین بعد ما أنك أنت حین احتجابك عن ظهور الآخر لکنت عن ظهور الأول بل من أول الذي لا أول له إلی آخر الذي لا آخر له من المحتجبین فإن کل فتن الخلق عند ظهور الآخر یحبون أن یثبتوا دین محمد ولکنهم قد احتجبوا عن ظهور محمد في الأخری وإلا أبدا لا یخطرون بأنفسهم وکیف وإن یکسبون ففي کل الملل مثل هذا کلهم أرادوا أن یثبتوا دینهم ویحتجبون عن ظهور الله ولذا قد دخلوا في النار وهم فیها لا ینصرون أن یا کل شيء فلتراقبن أنفسکم عند کل ظهور فإنکم أنتم ظهور الأول تثبتون وبه عن الآخر تحتجبون ولا ینفعکم إثباتکم قدر شيء ولو لم یثبتون خیر لکم أن یا کل شيء تتقون هذا ما قد آتیناك من إکسیر لا عدل له بعد ما خلقت من العدم تذکر بذکر القدم إلی آخر الذي لا آخر له ولا تفنی في ظهور إن کنت في بحر الأسماء من السالکین لو آتاك الله ملأ السموات والأرض إکسیرا لن یکفیك عن ذلك الإکسیر إذ إنك بعد تملکك لتموتن ولا تذکرن في العالمین هذا ما قد وهبناك من إکسیر الوجود فضلا إنا کنا فاضلین وإن أردت إکسیر سکان الحدود خذ التنکار ثم اصنع فیه في أربعین یوما بالخل المدق ثم أتممه بالتیزاب ثم أجعله له في فنجان چینی ثم اطبخه في النار الخفیف ثلثة أیام ثم أخرجه وقل هذه من صنع الله المتلاطف اللطیف فإن هذا یظهر منه أثر ما یظهرن الشمسیون دون القمریون ولکن فاستغن بالله عن ذلك فإنك لو تملکن هذا یعش جسدك وستموتن ولکن ما یعیش فؤادك ما قد علمناك وإنا کنا بکل شيء عالمین وإنا کنا بکل فاضلین"، کتاب الاسماء، بسم الله الاحتم الاحتم

- "وإن ما سئلت الله ربك عن إکسیر الحق في الکتاب إنا کنا من قبل مجیبین کل شيء قد خلق الله ربك وکل له عاملون ولم یحل الله لأحد لم یؤمن به قدر خردل هذا إکسیر الحق في الکتاب حیث قد أحل الله لکم کل ما عندکم بما قدر

في الكتاب أفلا تشكرون وقد علمناك من قبل في سر الكلام إن كنت من المستبصرين سيريك الله ربك ما تسكن به فؤادك إنه علام حكيم"، كتاب الاسماء، بسم الله الافلق الافلق

• "فاشهد بأن للإكسير مراتب ما لا نهاية لها بها منها إليها وإن ما لا يمكن فوقه في علم الله ذلك ما يؤثر في أفئدة الكينونيات ثم ما يؤثر في أرواح الذاتيات ثم ما يؤثر في أنفس النفسانيات ثم ما يؤثر في أجساد الجوهر الإنيات وإن إكسير الذي لم يكن له بهاء ذلك شمس الحقيقة لم يزل ولا يزال كان شمسا واحدا هو الذي يكلمك حينئذ ويوم من يظهره الله جل ذكره يكلمك ومن بعده إلى ما لا نهاية لها بها منها إليها لو شاء الله ليعلمك وأنا أعرفك قدر ذلك الإكسير مثل لو يجعل الله كل شيء ذات جسد بلورية ويعلمنك علم الإكسير في دهن إذا تجعلنه عليه ليجعلنه ياقوتا وأنت تجعل كل شيء هذا فإذا تسمع أن من يظهره الله قد ظهر ولا تسجد له ولا توقن بآياته فانظر فإن كل ذلك لا يكفينك ويصير هباء عند ذلك الإكسير هذا معنى قول الله في البيان قل الله يكفي كل شيء عن كل شيء ولا يكفي عن الله ربك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان بكل شيء عليما فاعلم إن ذلك الإكسير يؤثر في هيكل الإنسان بحيث لو لم تغير كينونيات الإنسانية فوق الأرض يوم ظهوره حين ما يصل إلى بلوريات أفئدتهم قطرة دهن التي هي آية من آياته فإذا لتبدلنه بالياقوت وهو الإيقان بأن ذات حروف السبع من قبل وإنه هو منزل الكتب ومرسل الرسل لا إله إلا هو كل بأمره قائمون هذا معنى ما نزل في الحديث حين سئل عن عالم الذر قال ع على ما سئلوا أجابوا أي قد جعل الله قيام كينونيات ذلك الخلق بحجية آياته في الفرقان وبتلك الحجة قد جعل محمدا كل خلق الله ذات قابلية لطلوع دهن الحقيقة عن مصباح الوحدانية بحيث لو تنزل على كل ما على الأرض قطرة من دهن ظهوره لتبدلن كينونيات التي قالت لا إله إلا الله محمد رسول الله وما قدر من عنده بما تنطق لا إله إلا الله وما نزل في البيان من عند الله فعلى هذا الصنيع في الخلق مالك الإكسير الأحمر بعد الأصفر ومالك الأصفر بعد الأخضر ومالك الأخضر بعد الأبيض كينونيات ذلك الخلق وإنني أنا ما أريدن في تلك الظهور إلا أن أجعلن كل شيء كجسد بلورة صافية ليوم من يظهره الله جل ذكره إذا ينزل قطرة من دهن ظهوره على قابليات كل شيء ليبدلن كلهن بالياقوت التي لا مثل لها ولا كفو بما يشهدن على أنه لا إله إلا هو وإن هذا ما قد وعدنا الله وذات حروف السبع في البيان إنا كل به وبآياته موقنين أقرب من لمح البصر يجعل ذلك الدهن الأحمر كينونيات البلورية بالياقوتيات الممتنعة المرتفعة المتعالية المتجللة المتجملة ما وجدت دون ذات إكسير ينفع كل شيء إذ علمك ينفع رتبة الجماد ولا يؤثر في النبات وكيف وما فوقه وذلك أن تأخذ ميزان التعديل بأعداد أسماء الله جل وعز في عدد اسمك الذي هو طبق اسم الرحيم على ما قد علمتك ولابد من جزء الترابية عدد الميم بعد ما أخذت عنصر الماء عدد الياء إذا أردت ظهور بطو الرحمة في صنيعك وإن أردت القرب فاجعل العشرة واحدا ثم أجعله على رأس الراء فإن الأرحمية أقرب وكذلك لأخاطبنك وكل أولي الصنايع إلى يوم من يظهره الله أن لا تخرجن أوزان الأسماء فإن مثلا إذا أردت إكسير امم الواحد لابد أن تجعل عنصر النار ستة والهواء واحدة والماء ثمانية والتراب أربعة إن تنقص واحدا أو تزيد يبطل صنيع عملك إذ الفيض ينزل من المبدء في الأسماء إلى أن ينتهي إلى حد الجساد وكذلك أنت تعرف سر الحقيقة في كل مظاهر الإكسيرية واجعل كلك لوحا خالصا مصفى لمن يظهره الله يحث إذا تمسسك نار ظهوره فحين ما تصل إليك آية بطونه الذي هو دهن الحقيقة الذي لم يكن مثله إكسير في الحين ليبدلن كلك ويجعلنك له من الساجدين ولينطقنك بأن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الموحدين فإن يوم ظهوره لو علمت وعملت كل الإكسير لا ينفعك ويبطل كل ذلك إلا هذا وقد خلق الله الإكسير بمثل ما قد خلق الإنسان فانظر في عدد الإكسير ثم انظر إلى اسم الشهيد بعد ما لا تنظر إلى عدد الباء فإن الباء مستقر في علو ظهوره فأن ذلك إكسير لم يكن فوقه إكسير فوق الأرض كذلك يحب الله يأخذ إكسير الكينونيات والذاتيات والنفسانيات والإنيات حيث لم يبق في

كينونيات الممكنات ذات شيئية إلا شيئيته وما أظهر الله شمس الحقيقة في ظهور إلا ليأخذن إكسير ظهور قبله وليستعدن القابليات الإكسيرية لظهور بعده ثم انظر إلى الخلق بمثل ما تنظر إلى الألواح التي يمكن فيها ظهور ذلك الأثر فإذا فانظر ثم تعرف قدر كل نفس وأيقن بأن أسباب ظهور الأمر مظاهر الخلق بمثل ما قد سمعت في ظهور محمد من قبل ما ينبغي لله أن يظهر أمره ويعرف نفسه كل عباده ولكن للخلق أن يجعلوا أنفسهم مظاهر أمره بما قد أراد في خلقه فإن مثل ظهور من يظهره الله كظهور نقطة البيان إنه هو ذات إكسير لم يكن مثله من شيء فإن يعرضن عليه كل الخلق ليبدلنهم أقرب من لمح البصر بأمر واحد وليؤتين كلهم ما يمكن لهم من جود ربهم هذا ما عند الله ولكن البعد للخلق وإلا أمر الله حين ظهوره على علو كان آخره مثل أوله ولكن الخلق لما هم محتجبون يظهر العلو في آخر كل ظهور بمثل ما قد سمعت في ظهور رسول الله ويومئذ ترى كيف يفتخرون كل ذات روح بأن يجعلن نفسه ذات قابلية لتجليه وسترى ذلك بعينك يوم من يظهره الله جل ذكره وإن تلك الجنة ما غرست إلا له وسترى يوم ظهوره ما أغرس الله له أن يقولون كل حين ما يسعمون ظهوره الله ربنا وربكم ثم رب العالمين"، كتاب الاسماء، بسم الله الارحم الارحم

- "أن يا إسمي في البيان أنظر كيف ترقين أدلائي في كل ظهور وإلى حينئذ ما فتحت باب الإسم في ظهور من قبل هذا من فضل الله لمن في البيان ولكن الناس لا يعلمون فانظر إن كل الشئون في كل ظهور لما تثبت كلمة لا إلّه إلا الله للذينهم أوتوا العلم وهم يبصرون وإنك لما تنظر في علم الإكسير تريٰه على شئون لا يحصي إلا الله وكل على قدر ما قد خلق الله فيه من الأثر يظهرون على هذا قد اختلف الحكماء وكل على منهاج يسلكون وعلى هذا قد اختلف المشتاقون في علمهم وأعمالهم وكل على منهاج يسلكون وإن علم الإكسير مثل خلق كل شيء لم يكن له من أول ولا آخر ولا يحصي أحد شئون ذلك إلا الله وكل بأمر الله قائمون وإن هذا علم قد أبطنه الله في حجب القدس وإذا يؤتي أحد من عباده فإذا هم بأمر الله يعملون وإن ما يقولن المسترشدون لم يظهر الأثر إلا من بعد أن يأذن المؤثر من لدنا قل سبحان الله عند الأثر أذن الله فيه أفلا تبصرون هل تشهدون ينفك الشيء عن أثره ذلك ما قد خلق الله فيه وكل بأمر الله قائمون بلى إذا شاء الله يحولن بين الشيء وبين أثره كيف يشاء إنه كان على كل شيء قديرا ولكن على ما قد خلق الأسباب ليظهرن كل شيء بما خلق مثل ما أنتم تبصرون وتشهدون فإذا علمت هذا بأن لم يكن لذلك العلم من حد فإذا كل من يستمسك شأنا منه ليظهر شيئا من عنده أفأنتم في الذين أوتوا نصيبا من ذلك لا تنظرون أفلا تتفكرون في الذين أوتوا نصيبا من ذلك العلم وهم على غير رضاء الله يسلكون ذلك بما لا يمنع الله الأثر عما خلق فيه وذلك من أمر الله لعلكم تشكرون وإن ما قد أبطنه الله من ذلك العلم لم يكن مما أوتوا الخلق إذ ما أوتوا لم يكن له شأن عند الله كل في الملك بأمره يتحركون ثم ليسكنون مثل ما أوتوا ذلك العلم كمثل ما أوتوا علم غيره كل على قدر ما أوتوا يظهرون وما خلق الله من شيء إلا وأن خلق فيه شيئا من الإكسير ولكن كل لا يستطيعون أن يظهرون إذ خلق الإكسير خلق يدل على الله على أنه لا إلّه إلا أنا العزيز المحبوب وما من شيء إلا ويشهدن على ذلك ولكن لا يستطيعن أن يشهدن عليه إلا المستبصرون مثلا فانظر في الطين آخر خلق الشيء في حد الجمد إذا تقضي عليه الأيام يبدله الله ويجعله حجرا بمثل ما أنتم تنظرون وإن ذلك الحجر إذا يأخذه من أوتي علم خلق البلور ويخرج عنه جوهره بمثل ما أنتم ذلك البلور من ذلك الحجر تشهدون ثم يأخذ الجوهر عن الجوهر حتى يبلغ البلور إلى حد لم يكن فوق ذلك فإذا ذلك حد وجوده أنتم به تتلذذون على هذا قد أمر الله في البيان أن يظهر كل في كل شيء ما يمكن أن يظهر من اللطف لعلكم أنتم بما تقضي ظهورات في جنات التي خلقت أسبابها من كل شيء ما لم يكن له من عدل في حياتكم تدخلون وتشكرون وإن الذين أوتوا دهن ما يعدل اسمه المقيت إذا يمشون على ذلك البلور يجعلونه دهنا وذلك من خلق عجيب إذ إنه على شأن قد خلق الله فيه من الأثر إذا يقع على هذا يجعله ماء وذلك من صنع الله المهيمن القيوم وبعد ذلك لو يلحق بذلك الماء عدل تمان هاء وهنا يعدل اسمه اسم الكشيف

ويربيه بحر الشمس بأيام معدودة يؤثر في نفس ذلك البلور ودون ذلك بما يبدلن من يعدل اسمه عدد المليك على ما أنتم بلسان الأعجمين تذكرون بالذهب الذي لا يخرج عنه عن القال قدر شيء هذا من صنع الله اللطيف المحبوب هذا طرز الأكمل من ذلك العلم ولكن شئون الأدنى كل أوتوا نصيبا وكل بما أوتوا يفرحون هذا في علم الذين يريدون علم الشمس في خلق الذهب قل سبحان الله وتعالى كل بأمره قائمون وإن ما قد ذكرت من علم القمر بلى إذا تنزل على الفرار دهنا في الكبريت الصفر ينعقد أقرب من لمح البصر إذا تمس الفرار النار التي لا تفر وذلك من صنع الله المقدر المحبوب ولكن في الروح وأنواع القمريات لم يظهر ما يظهر من قبل ولكن أخذ الدهن صعب ثم مستصعب إذا الكبريت يحترق حين ما تمسه النار وإن ما قد علمك أول من قد أجاب الله صعب بعد صعب ولكن الذين أوتوا ذلك العلم كل قد ذكروا حكما ودبروا أمرا وكل ما أوتوا كمال ذلك في ما خلق الله فيه وكل بما أوتوا فرحون وإن ما يكن عندك من علم ذلك ما لم توقن به أقرب عما قد أيقنت عند نفسك به وسيظهرن الله إذا شاء إنه علام قدير وإن ما يعدلن اسمه اسم المتكارم بما ينقصن عدد الألف والباء إذا تعدلن بالكبريت يمنع النار من أن تحرقه ويؤيدنه بأن يؤخذ عنه الدهن إذا لم تزد ناره ذلك من أمر الله المقدر السبوح ولو نريد أن نبين مفاتيح ذلك العلم في الذهب والفضة لا تحصى وقد خلق الله بأعداد كل شيء علم ذلك في كل شيء وكان الله على ذلك مقتدرا وقديرا ولكن قد أشرنا إلى الذهب بذكر وإلى الفضة بذكر وليكفين الشمسيون والقمريون كليهما إذا هم يدركون وسيدركون ما يدركون وسيسترون ما يدركون وسيبطنون ما يشهدون هذا مما قد مننا عليك وكل من يستدرك إلى يوم القيٰمة هذا من عطاء الله عليك إنه لا إلٰه إلا هو الفضال المهيمن المحبوب لو لم سئلت الله كيف ينزل الله عليك تلك الآيات قل كل بما نزل الله ليفرحون وكم من عباد يصرفون أموالهم في هذا وهم لا يستدركون وكم من عباد يصرفون ثم يستدركون قل كل من عند الله هؤلاء وهؤلاء بما نزل الله ليربيون ولكن اشهد أن يا إسمي أن الله لا يحبن أن يأمرن الخلق إلا بما كل يستطيعون أن يدركون فانظر من أول الذي لا أول له إلى حينئذ هل جاء عرش ظهور يربي الناس بذلك بل هم عن الذين يريدون ذلك ليسترون وينهون لأن ما يظهر به ظهور الله ما يستظلن كل في كل ظهور في ظل الله وكل بما قد شاء ليرفعون أنظر كم خلق الله فوق الأرض من الذهب والفضة وكل لله وكل في كل ظهور لا ينبغي أن يملكه إلا الله وإن يثبت في ظهور ظهور الله فإذا كل مالكون مثل ما قد أظهر الله في أيام سليمان وكان مائة فراسخ مفروشا بالذهب عليه جنود الله قائمون وإن لم يظهر قد سمعت مثل محمد رسول الله قد وضع الحجر على بطنه ليسكنن الذين لم يكن عندهم من شيء وهم يصبرون وإلا تعالى الله عن كل ما خلق ويخلق وكل بأمر الله من عنده قائمون فانظر في سير الأعراش وسنن الأكراس ولتستغنين بما قد أراد الله للذين أوتوا الكتاب فإن هذا أقرب في كتاب الله للمتقين وأن يفسر ذلك العلم على شأن كل بما ملكوا من شيء يبدله بالذهب والفضة يبدلون قد خلق الله الذهب والفضة أضعاف ذلك في الأرض أنتم في كل ظهور في إثبات الإثبات لتسعون فإن كل خير في ظل هذا كل من عند الله ليغنون وإن الله قد عرزز الشمس والقمر وجعلهما أسبابا بما أنتم في الملك ترتفعون وإلا عند خلق الله الذهب مثل ما لم يكن ذهبا وإن جعل الله ما لم يكن ذهبا ذهبا بما أنتم في الملك تصرفون فانظر لو جعل الله كل الحجر ياقوتا بما أنتم به تتعززون بعد ما قد خلق الله جبالا من الياقوت في البحر حين ما تدخل البحر ترى الماء حمراء من ألوان تلك الجبال وما قدر الله أن يستملكها إلا من يشاء إنه كان علاما حكيما فإن يملكها كل شيء مثل ما يملكون دونها كيف أنتم به تتعززون ويضرب الله بها الأمثال في خلق كينونياتكم فلتنظرن إلى ما يقومن به الملك فإن كل شيء في حده له آية مثل كل شيء أفلا تشكرون أنظر في مكان المداد لو تجعلن ياقوت الحمر هل يكفينك بل كل شيء في حد وجوده ينفع كل شيء بمثل ما ينفع كل شيء ولكن أكثر الناس لا يتفكرون أنظر إلى ثمرة ذلك العلم غير أن تستملكن ذهبا وفضة وتستكفي بها نفسك ثم أنفس المؤمنين وقبل أن يستملكن ذلك العلم قد استكفى الله أمرك وأمر من يشاء إنه لطاف لطيف فما يثر بعد ما تملك أو قبل أن تملك دون أن تتعب كينونيتك بعد أن لا يحب الله أن تشهد قدر شيء من الحزن فاستبصر حتى يجمع الله لك

الأسباب وإن تريدن أن تشهدن ذلك يعملن لك عباد الله المخلصون قل إن الله ليحبن أن يكونن في عز وغناء وروح وابتهاج كل ذكر وأنثى مما خلق ويخلق والله فضال لطيف قل إن الله قد رضي عن الذينهم يريدون ذلك العلم ما يثر من أعمالهم بما هم يريدون في سبيل الله يصرفون وهل أنتم تحبون ذلك العلم غير أن تملكون العمل ثم تصرفون في سبيل الله ليرضى الله ربكم عن أنفسكم وقد رضي الله عنكم قبل ان تملكون أو تتعبون أفأنتم من بعد كيف تحبون أن تملكون قل بلى وربي ليحبن فؤادي أن يملكنه وإن ينزل الله على كل الصحف لن يفرغ فؤادي عن حب ذلك وكل ما يرضي الله ربي أن لا أحب هذا يشغف فؤادي بأن يحبن هذا وكل ما ينزل الله الرضاء علي ليجددن الشغف ولا ينتهي ذلك إذ ما يرضي الله لا ينتهي وإنا كل في أبحر اللانهايات سائرون إنني أنا الله لا إلٰه إلا أنا أن يا عبادي ما يثر لكم من ذلك العلم إنا قد قبلنا عنكم بأنكم أنتم به لا تتعبون ولأقسمن بذاتي على الذين أوتوا ذلك العلم قبل العمل أن لا تأخذون عن عبادي بأن تؤتينهم شيئا ثم من بعد ما تأخذون لا تملكون من شيء وأنتم عنهم لتخلون فلننصفن بالله إن أنتم عند أنفسكم مالكون كيف تضرن دونكم وإن لا تملكون كيف تظهرون التملك ثم إخوانكم تغبنون ومن يأخذ عن أحد قدر شيء بأن يعلمنه ذلك العلم ويؤتينه العمل أو يرينه فليلزمنه خمسمائة مثقالا من الذهب لما قد أخذ عمن آمن بالله أحدا منكم حدا في كتاب الله إلى يوم القيٰمة لعلكم تتقون أن يا إسمي لأخبرنك بما نقص عليك من قصص أبا مهدي الذي كان من عبادنا المخلصين قد نزل عليه أحد وأراد أن يعلمه ذلك العلم وأخذ عنه خمسمائة مثقالا من الذهب ثم بعد ما قد أخذ لن يستملك ما قد أتى من شيء واستحجب عمن أخذ هذا دأب هؤلاء لا يستحيون ولا يتقون وإن هذا قصص قد عرض علي في يوم القيٰمة وإلا قبل ذلك قد شهدنا وعلمنا فوق ذلك وفوق فوق ذلك حيث كل مبتلون ولا يملكون بعد ما قد أتوا من شيء وهم يدعوننا بالليل والنهار ثم يتضرعون قد حرمنا ذلك على هؤلاء وكتبنا عليهم أن لا يقربون ما قد أحللنا عليهم تسعة عشر شهرا في كتاب الله وبعد ما يريدون يلزمنهم مثل ما قد حددنا من قبل حدا في كتاب الله لعلهم يتقون قل أن يا أولي العلم إن أنتم تملكون هذا فكيف أنتم من غيركم تأخذون وإن لا تملكون هذا فكيف تظهرون حتى يجذب أحد بكم وأنتم من بعد لا تنصفون ولا تتلطفون وإن الذين يسرقون هم يعلمون ويسرقون ولكنكم تسرقون وتحسبون أنكم إياهم شيئا لتؤتون إذ توقنون بأن ما عندكم من شيء ولا إياهم شيئا لتؤتون فلتتقن الله أنتم من أبواب الذي قد خلق الله لكم تتكسبون وتستغنيون ولا ترضيون بأن نحزن أحدا في دين الله بعد ما أنتم الله ربكم تعبدون أن يا عبادي كيف أنتم لا تتفكرون أما أوتيتم من العقل والفكر لعلكم تتفكرون وتتعقلون إن الذين يأتون عندكم بأن يأخذون عنكم ما أنتم تحبون سواء كان من علم إكسير أو علوما غير ذلك مثل ما أنتم بها تفتنون ولم يكن فيها من أصل وإن يكن عند أحد من أصل لا يخبرنكم وإن يخبرنكم لا يريد أن يأخذ عنكم من شيء وإن يظهر يريد أن يريكم ما قد آتاه الله لتتحدثون بنعمة الله ثم تشكرون فما لكم لا تتفكرون ولا تتذكرون تؤتون أموالكم ما يكونون عند الله سارقون تقولون لهم أن عندكم هذا فكيف أنتم عنا شيئا تريدون وإن لم يكن عندكم كيف تفتوننا ولا تستحيون وإن يقولون لكم على قدر أسباب ذلك لم يكن عندنا إن أنتم تستطيعون قدر هذا تهدون إليهم ولا تقصدون بأن تأخذون إن يكن صادقا يهدي إليكم مثل ما قد اهتديتم إليه إن تم عمله وإن لم يكونوا صادقين يؤتيكم الله من عنده وأنتم لا تفتنون فلتدقون أن يا عبادي أنظاركم فإن هؤلاء طرارون ولتدقن أن يا عبادي أنظاركم فإن هؤلاء عجابون ربما يرينكم من شيء وهم يبدلون ويأخذون عنكم بما أنتم تفتنون ولا تملكون بعد ما أوتيتم قدر شيء ومن بعد تحنون أن يا أيها الذين ما أوتوا ذلك العلم والعمل فكيف لا تستحيون ولا تتقون وكيف لا تخافون من بعد موتكم يدخلكم الله في النار جزاء ما أنتم بغير حق تكسبون إن تريدون أن تستغنيون فلتستغنين من سبل أخرى ثم في أرض الله لتمشون يا أيها الذين أوتوا ذلك العلم قبل أن توقنون بعملكم لا تظهرون لتفتن به من نفس وأنتم من بعد تحزنون يا أيها الذين أوتوا ذلك العلم والعمل فلتشكرن الله ربكم الرحمن بما قد آتيناكم من لدنا علما عجيبا فلتصرفن في ملك الله ما قد أحل الله لكم وأنتم الذين هم فقراء في ملك الله لتغنون ولا تظهرون لغيركم ليجذبون بكم وأنتم إياهم لا تؤتون وهم تحزنون بل أنتم عند أنفسكم لتصنعون ثم في ملك

الله تصرفون إن أردتم أن تتحدثون بما قد آتاكم الله فإذا أنتم بين يدي عباد محبون لتظهرون ولتنبئونهم قبل أن تظهرون لهم بأنا لا نعلمنكم ذلك ولكنا قد أردنا أن نحدثكم بما قد آتانا الله ربنا لعلكم تشكرون فإذا أنتم فانظرون فلتجعلن لوحا من كينونية تجعلونها نارا ذهبا ثم أنتم قطرة مما علمناكم في علم الشمس تصنعون فإذا لتشهدن دهنا لا عدل له ثم تقولون هذا من عند الله إنا كل له شاكرون ثم تقولون عن الشمائل يحضرون في كأس فرار فرير ثم تمسوه بنار خفيف فإذا مس الفرار الحر فلتضعون عليه قطرة من الدهن الذي قد علمناكم فإذا لتشهدون ثم لتشكرون كيف قد أثبته الله وجعله فضة خالصة ثم تحمدون ثم من هذا ومن هذا في الذينهم لا يملكونهما تصرفون وإن تحبون أن يرجع عملكم إلى الله فإذا أنتم من هذا أسبابا لمن يظهره الله تصنعون ومن هذا أسبابا لمن يظهره الله تصنعون وإن كان من كليهما على قدر خاتمين لأن ترجع أعمالكم إلى الله الذي قد خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم وعلمكم ذلك العلم من عنده كيف يشاء فإن ذلك من فضل الله ورحمته عليكم يحب الله أن ينظر إلى ما قد آتاكم من عنده إنه كان لطافا جميلا أن يا شهداء سر الله فلتعلمون من جود الله ما أنتم به تستخفون ولا تموتون ويمت بموتكم علمكم في صدوركم وتجعلن له أدعية منيعة تذكركم بعلمكم وأنتم من بعد بالحق تذكرون فإن ذلك العلم لم يكن أعز من علم الحق كيف أنتم من عند الله ترثون وإن علم الحق لأكبر من هذا أفلا تبصرون لو يكن بين يدي الله ألف نفس مما استكمل في ذلك العلم والعمل لو لم تؤمن بالله ثم بآياته ليأمرن الله أن ينفينهم بعلمهم وعملهم هذا عز علم الحق وهذا شأن علم الإكسير أفلا تتقون بلى إن هذا العلم لو يكن ممن آمن بالله وآياته لكان طرزا له في البيان أفأنتم بطرز الله لا تطرزون قل بلى إنا كل بطراز الله مطرزون ومثل ذلك إن يكن فوق ألف ومثل ذلك إن يكن دون ألف فلتعززون بعلم الحق في كل ظهور فإن هذا إكسير الله كل إكسير في ظله مستظلون ومن يؤت إلي بعلم أو عمل من شيء بأن يعلمنه ذلك العلم أو يرينه ذلك العمل فليلزمنه من كتاب الله تسعة عشر مثقالا من الذهب وليحرمن عليه ما أحل الله له تسعة عشر يوما حدا في كتاب الله لعلكم لا تفتنون ذلك لشأن واحد وإن يعدد الشأن يتعدد الحكم عليكم إلى ما أنتم لتحصون لعلكم في رضوان البيان لا تحزنون أن يا عبادي إن عندكم ذلك العلم أنتم لتعلمون وإن يكن عندكم من ذلك العمل أنتم لتؤتون وإن لم يكن عندكم لا تفتنون به أحدا وأنتم في ذلك العلم جود الله تظهرون وأنتم في ذلك العمل فضل الله تظهرون وأنتم في ذلك العلم لطف الله تظهرون وأنتم في ذلك الصنع حول الله تظهرون وأنتم في ذلك العلم عطاء الله تظهرون وأنتم في ذلك الإكسير هبة الله تظهرون ومن يؤتي ذلك ولم يورث من أحد حين ما يمت يدخل النار ولا يخفف عنه ما قدر له ذلك من فضل الله عليكم لعلكم أنفسكم من بعد موتكم بعلمكم لتحيون وفي حياتكم عطاء الله تظهرون وإن بعد ما قد شهدتم من عند أنفسكم لتظهرون ولا تخافون فإن الله ليحفظنكم عن بين أيديكم وعن أيمانكم وعن شمائلكم ومن فوق رؤسكم ومن تحت أرجلكم ومن كل شطر ينتهي إليكم إنه كان على كل شيء حفيظا وإن بعد ما استظهرتم إن شهدتم من حزن يضاعف الله حسناتكم وأنتم في الرضوان الأرفع تدخلون وإنكم أنتم لما لا تحبون أن تتعلمون ولتكونن منفردا في ذلك العلم لما قد خلقتم من آيات الربوبية تحبون أن تنفردون بها فيما قد آتاكم الله ربكم وكل به إليكم ليرجعون بلى هذا فضل من الله عليكم ولكنكم جود الله عن خلقه لا تمنعون إن يكن ألف نفس ذا علم حق أو يكن واحدا هل ينقص من علم الله مثل ذلك إياكم لو أنتم قليلا ما تتفكرون وسيأتي الله ذلك الخلق قيامة أهلها به ليحيطون وإن الله ليحبن علم الحروف ثم ذلك العلم أنتم أكبرهما إن تستطيعون تملكون ولا تحتجون بهما بمن يظهره الله فإن ما عند الله أعلى وأجل كل بأمر الله من عنده يخلقون لو أوتوا كل ما على الأرض علم الحروف ثم علم الإكسير أكملهما ولم يؤمنوا بمن يظهره الله ما يستحقون عند الله إلا وهم أنفسهم أنفسهم ليفنون قبل أن يفنيونهم دونهم فلتتقن الله أن يا كل شيء ثم بمن يظهره الله ثم بآياته تؤمنون وتوقنون كل ما عندكم من عنده بما خلق في ظهورات قبل ظهوره أفأنتم شيئا من عند غير الله تشهدون وإن الله قد خلق لما يخرج من الأرض بما يظهر فيه وما يظهرن الذهب والفضة إن اطلعتم بهما إياهما تسترون وإن وجدتم أدلاء لهما إياهما لتعلمون قل ولتملكن ما يقولن الأعجميون في اسمه عدد الديان هذا مما أنتم به الذهب تشهدون قل له ورق قدر ذلك الخاتم

بل أصغر عليه حيوان صغر أحمر وإن ذلك الحيوان إكسير لما يخلق عن ذلك الورق في الجبال أنتم تشهدون قل إن شجرته خفيف خفيف وورقته صغير صغير وإن ورقة تبرق وتضيئ وأنتم لا تأكلون وإنا قد شهدنا في جبال أرض الفاء أكثر عما قد شهدنا في تلك الجبال أنتم سبعين يوما بعد كل يوم نوروز كمال ذلك في الورق تشهدون إذا لم يختلف الشتاء والصيف وإلا أنتم بما يختلفان لتشهدون وإن ميزانا آخر حين ما يأخذن الشعير عن الأرض ذلك حين ما يكمل ذلك الورق في الجنات مثل الجبال أنتم تشهدون ولكن ما يكن في الجبال لما لا يرب بالماء ويخرج بقوة ما قد خلق الله فيها أنتم الأثر أقرب عما يخرج في الجنات تشهدون قل لا يأكله الحيوان ولكن يطوفن في حوله عباد مكرمون قل إن الميزان إذا يمسسه ما يعدل اسمه عدد المليك يبدل لونه بلون خفيف وإن يكن شمس ترى اللون صفراء وإن يكن من قمري ترى اللون بيضاء قل كل من عند الله وكل بأمر الله قائمون وإن كينونية التي تبدل بالذهب لو تتصنعن فيه بأن تميتنه وتجعلنه حيوانا تقوى قوته في أبدانكم ويضاعف ما تتلذذون به في أجسادكم أنتم في ذلك الجوهر تتصنعون وملك الله لتعمرون ولتؤتون أدلاء الله فإن هذا من فضل الله على الذينهم أوتوا ذلك العلم وهم بأمر الله يكتمون ولا يعلمون إلا الذينهم يحفظون ذلك وهم بأمر الله يسلكون ولتراقبن في هذا أن لا تزيدن فوق ما قدر في حده لتخرجون قبضة أنفسكم عن أيديكم وأنتم لا تستطيعون أن تستملكون فإن في هذا صنع عجيب فلا تعلمن من لا يحط به علما ولا تؤتون إلا الذينهم بالحق يعدلون وإن وهبتم أحدا فلتحددن له مقدار ذلك وما يطولن من أول مده إلى آخر مده لعلكم أنتم في دين الله أحدا لا تحزنون أن يا أولي الجواهر فلتتصنعن في ذلك العلم من غير كينونية ما يبدل بالذهب بما أنتم تستطيعون أن تتصنعون فإن كل ذلك من شئون علم الإكسير إن أوتيتم هذا لتحيطون به علما ثم تشكرون وإن أوتيتم فلا تموتن إلا وأنتم لتعلمون من يورث عنكم لعل شيئا من أعمالكم يرجع إلى من يظهره الله ثم به يوم القيمة عند الله ربك تذكرون قل إن بالماء نمحو خطوطكم أفلا تحبون أن تستعلمون فلتورثن العلم إلى مظاهر حيوان ولتستحفظن في الكتب فإن هؤلاء بها يتربيون قد خلق الله هذان معا أفلا تحبون أن تهيئون وكم من كتب قد كتبت ولكن لما لم يورثوا عبادا حيوان كأنهم ما كتبوا ما كتبوا ولا به ينتفعون وكم من عباد ما كتبوا وعلموا عبادا وهؤلاء ما علموا عبادا وماتوا وأنتم عن علمهم لا تملكون من شيء ولا عليه لتشهدون قد خلق الله العلم والحكمة واقترنهما بالألواح المثبتة ونفوس متقنة لن يفارق الأول الآخر ولا الآخر الأول أنتم على منهاج الله تسلكون أفلا تنظرون في كتاب الله حين ما نزل الله البيان قد حفظ في ألواح مثبتة والذينهم شهداء عليه هم بما فيها يؤمنون ويوقنون ويتبعون ما نزل الله فيها وهم إلى يوم من يظهره الله لمتبعون فلتستعلمن كل علم من علم البيان فإن فيه تفصيل كل شيء إن أنتم فيه تتفكرون أن يا ذلك الإسم فقد عرض على الله ربك من قد أخذ عنه عدد المتين ليعلم ذلك العلم واستبقى عنده أجزاء ذرية يحسبن مالكها بأن فيها أجزاء ذهبية فاستظهر هذا من عنده فإنا قد جعلناك عليه حفيظا ولكن على من احتجب قد صنع فيه دليل أن لا تبق فيه أجزاء الذهب فلتسكنن مالكه بما قد اتيناك علما إن تكن في الأجزاء التي قد بقيت عند مالكها في الأجزاء من أجزاء الذهب ستخرجنه حين ما تجعلن فوق النار وإنه لن يمت أبدا وإن لم تكن في الأجزاء أجزاء الذهب تظهر حين ما تقع على النار هذا ما نزل في الكتاب من عند الله المهيمن المتعال ولكنك فلتستعلمن من عنده الأجزاء التي قد جمعت إن يكن فيها ما ينفعن أجزاء الذهب فلتدبرن فيها ما توصلن إلى مالكها ما قد أتى من عدد المتين من الذهب لئلا يضرن بما قد أتى قدر قطمير فإن الله لا يحبن أن يضرن أحد في ذلك العلم وإن لم ينتفعن به فلا ثمرة له في كتاب الله إن أنتم قليلا ما تتفكرون كل ذلك آيات بينات من عند الله للذينهم يسلكون في ذلك البحر وهم لئالئ الإكسير يريدون أن يخرجون قل إنما اللئالئ في أصدافهن يؤتي الله من يشاء بأصدافهن ليكونن حجابا عليها إنه كان حكاما عليما ولله إكسير ما خلق ويخلق من كل شيء والله على ذلك لمقتدر قدير ولله علم القوة في الجسد عن كل ما خلق ويخلق من كل شيء والله على ذلك لمقتدر قدير ولله علم ما يخرج من الأرض من ورق الشمس والقمر عن كل ما خلق ويخلق من كل شيء والله على ذلك لمقتدر قدير ولله كل علم تجذب به من نفس عن كل ما خلق ويخلق من كل شيء والله على ذلك لمقتدر قدير مثل

ما أنتم في القرطاس تحكيون أو في التسخير تذكرون أو في الفرق والوصل تتحدثون ولله علم الطلسميات كلهن من قبل ومن بعد والله على ذلك لمقتدر قدير قل إن الله ليحبن ذلك العلم وإنه علم أعداد الحروف مثل ما أنتم في الباء صورة الأثنين تكتبون قل إن هذا لعلم ممتنع منيع من أوتي به أوتي فضلا عظيما وإنا لنحبن أن ننشئن في ذلك العلم من كتاب حتى يستضيئن بذكره كل المتدققون فلا تكتبن من جسد إلا وتكتبن روحه لعلكم تستطيعن أن تأخذن الحكم حين ما أنتم تكتبون ذلك علم ما قد حكمنا في المواريث وقدرنا مقادير كل نفس ذكرا من الله للذينهم في أيام ربهم يتفكرون قد جعلنا كل الحروف في عشر مماثلة ثم زدنا صورة الجمع فإذا في إحدى عشر درجاتا كل الحروف في الباب ليخلقون وذلك هيكل الإنسان ظاهره هاء وباطنه واو كل شيء في ذلك إذ كل شيء في الحروف الثمانية من بعد العشر وإنا أثبتناها في عدد البهاج من غير أن تحسبن الألف واللام ذكرا من الله الواحد الظهار قل إن أول خط الهاء عدد العلم وآخر خط الواو عدد المقت ما بينهما تسعة عشر أسماء ممتنعة أنتم بها تدعون إن استملكت من كتاب في علم أعداد الحروف فلترسلن إلى الله فإنا لنريدن أن نثبتن الحق فيها ونرفعن دون الحق عنها لعل الذين أوتوا ذلك العلم من بعد في صراط الله يسلكون وقد نشئ في ذلك العلم كتاب من الأولين لو تستملكن هذا خير عما نشئ في الآخرين قل في كل ظهور يجدد الله خلق كل شيء أفلا تحبون أن تتجددون قل يحب الله في كل ظهور أن يتبين خلق كل شيء من أول ما يبدع بدعا لطيفا فلتراقبن فيما تكتبن بأن تكملن الأجزاء في الواحد لأن تخلق في البيان أرواح أعداد الواحد مثل ما تكتبن أجساد كلماتها على أحسن لطف لطيف وأجذب جذب جذيب وإن كل البيان كيف يستظهر من يديك بعد ما تكتبن على خيط الحمراء والله يريد أن تكونن من المتبهجين ولا تتعبن في سبيل الله فإن الله لا يرضى أن تتعبن على قدر قطمير فلتكتبن على روح وارتواح حتى يكمل الله كل ما قدر من عنده من يديك إنه هو الكتاب اللطيف وإن ما قد أرسلت من الذينهم يذكرون الله ربهم من التحف اللطيف يؤتي إلى كل واحد منهم من عنده ما ترضى به أفئدتهم من عند الله إنه فضال كريم فلتذكرن ذكر اسم ربك الحماد الحميد أن لا تحزن في سبيل الله قدر شيء فإن الله لا يجرين إلا ما هو خير للمتقين ولله تفاح الرضوان عما خلق ويخلق من كل شيء والله لطاف لاطف لطيف ولله آلاء السمٰوات والأرض وما بينهما والله علام عالم عليم ولله نعماء السمٰوات والأرض وما بينهما والله وساع واسع وسيع كلتا الآيتين لنعمتين التي قد حضرت بين يدي الله والله خير المحسنين قل كل لله وكل في ملك الله بأمره يملكون ما يملكون قل أن يا كل شيء فلتكسبن عملا يرجع إلى الله لا أنتم لا تذكرون به ولا تنتفعون قل أن يا إسمي كم من عباد فوق الأرض كل عند أنفسهم لله يعملون ويجتهدون أن يملكون رضاء الله وأن ترجع أعمالهم إلى الله ربهم وكل عن هذا محتجبون إلا الذينهم أوتوا البيان فأولئك هم من أعمالهم يرجع إلى الله ربهم ماهم لله يكسبون قل أن يا كل شيء فلتراقبن أنفسكم للقيٰمة الأخرى فإنكم أنتم مثل تلك القيٰمة مبتلون وما استشعرتم في قيٰمة محمد رسول الله من قبل وإلا أنتم في تلك القيٰمة لا تفتنون كم من عباد انتظروا ظهور محمد رسول الله ولما جائهم بالهدى والبينات من عند ربهم فما آمنوا به إلا قليلا منهم وما دونهم إلى حينئذ باقيون ومنتظرون ما آمنوا يومئذ من حروف الإنجيل أولئك هم إكسير خلق الإنجيل وأولئك هم الفائزون وما بقوا في دينهم إلى يومئذ أولئك هم أجزاء عرضية قد خلقها الله لأن يتحفظن فيها أجزاء الإكسيرية فما أخذ الله الذين آمنوا بمحمد رسول الله قد تنزل عليهم حكم العرضية وهم لا ينتفعون بأنفسهم ولا بأعمالهم ويبدءون من الطين ثم إلى الطين يرجعون ولا يتنبئون بخلق الفرقان ولا بما خلق فيه وهم بما خلقوا في الإنجيل ليصبرون ويحسبون أنهم يحسنون ومثل ذلك ما خلقوا في الفرقان إن الذينهم قد دخلوا في البيان أولئك هم جواهر خلق الفرقان وإكسيرهم وما دونهم أجزاء عرضية قد خلقت بأن يحفظن تلك الأجزاء الجوهرية فلما قد أخذ الله تلك الأجزاء الإكسيرية عن خلق الإسلام قد نزل عليهم ما كنت عليه من الشاهدين ومثل ذلك الذين يخلقون في البيان جواهرهم وإكسيرهم ما يؤمنون بمن يظهره الله وما دونهم أجزاء عرضية ما خلقت إلا بأن يحفظن تلك الأجزاء الإكسيرية قل أن يا أولي البيان فلتراقبن أنفسكم بأن تجعلنا من أجزاء الإكسيرية بأن تؤمنن بمن يظهره الله ثم بآياته توقنون ولا تجعلن أنفسكم أجزاء

عرضية بأن تحتجبن في قيامة الأخرى عن الله ربكم وأنتم تحسبون أنكم تحسنون ومثل ذلك الذين يؤمنون بمن يظهره الله في القيٰمة الأخرى بمن يظهر من بعد من يظهره الله ليميزون إن يؤمنون بمن يظهر من بعد من يظهره الله فأولئك هم من أجزاء الإكسيرية الذينهم آمنوا بمن يظهره الله وإلا هم في الأجزاء العرضية ليفنيون ومثل ذلك في الذين يؤمنون بمن يظهر من بعد بعد من يظهره الله إن هم بمن يظهر من بعد بعد من يظهره الله ليؤمنون فأولئك الذينهم قد آمنوا بمن يظهر من بعد بعد من يظهره الله وإلا هم في الأجزاء الأعراض يفنيون ومثل ذلك فلتنظرن في ذلك الخلق إلى آخر الذي لا آخر له وكن من المستبصرين ومثل ذلك فلتنظرن من أول الذي لا أول له إلى حينئذ وكن من الشاكرين"، بسم الله الاقدم الاقدم، شأن الآيات

- ""، كتاب الاسماء، بسم الله الارتح الارتح
- ""،الصحيفة الجعفرية